Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## ولقد استهزىء برسل من قبلك :

قال ابن هشام :[1] ومر رسول الله - ﷺ - بنفر من قريش - سماهم - فهمزوه واستهزءوا به فغاظه ذلك ، فأنزل الله تعالى قوله : ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ (٢)

وثمة آيات كثيرة جاءت فى كتاب الله تعالج هذا الموضوع .. موضوع المستهزئين بالرسول - ﷺ - وبرسالته .. وهي فى جملتها تدور فى محورين :

( أ ) المحور الذى عبّرت عنه الآية السابقة ، وهو إعلان سوء المنقلب وبئس المصير لكل من آذوا رسل الله من قبل ومن يؤذون رسولنا - صلوات الله عليه - ، وذلك مثل قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

وقوله تعالى ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ (٣)

---

(١) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٣٧ ، وابن كثير ٢ / ٨٥ .

(٢) الأنعام : الآية ١٠ . (٣) الأنعام : الآية ١٤٧ .